التعليق على تفسير الطبري سورة البقرة الدرس 211 الآيات 341 441

مساعد الطيار

قال الامام ابو جعفر القول في تأويل قوله جل ثناؤه وكذلك جعلناكم امة وسطا. يعني جل ثناؤه بقوله وكذلك جعلناكم امة وسطا كما هديناكم ايها المؤمنون بمحمد عليه الصلاة والسلام وبما جاءكم به - 00:00:00

من عند الله فخصصناكم بالتوفيق لقبلة ابراهيم وملته. وفضلناكم بذلك على من سواكم من اهل الملل. كذلك خصصناه ايضا ففضلناكم على غيركم من اهل الاديان. بان بان جعلناكم امة وسطا. وقد بينا ان الامة هي القرن من - 00:00:40

الناس والصنف منهم وغيرهم. واما الوسط طيب قبل يا شيخ عبد الرحمن. طبعا في مسألة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله في مسألة في بداية مقطع الاية غفلنا عن التنبيه عليه وهو قضية الربط في قوله وكذلك يعني - 00:01:00

الاشارة او التشبيه يعود الى ماذا؟ وهنا آآ ذكر آآ الامام الطبري ربطها بقوله كما قال كما هديناكم ايها المؤمنون محمد بما جاء جاءكم به من عند الله فخصصناكم بالتوفيق لقبلة - 00:01:20

هاي مملته وفضلناكم بذلك على من سواكم اهل منى فاجعل الرابط آآ هذا او جعل هذا هو الرابط هناك اقوال اخرى في الربط. وتبين لي من هذا ان الكاف هذه اذا كان بينه - 00:01:40

وبما سبقها علاقة او ربط انا بحاجة الى يعني بحث مستقل مثل قوله كما اخرجك ربك من بيتك بالحق فهذا الان التشبيه في قوله كما اخرجك ربك كما تعلمون فيه خلاف شديد بين المفسرين. وكذلك هنا - 00:02:00

ايضا ففيه ايضا خلاف عند المفسرين. فلو جمع ما يتعلق بهذا ونذر فيه يمكن ان ينتج عنه آآ بحث مستقل. نعم. بودي تنتبهون طبعا اعدت القراءة قصدا لنرجع الى الطبري في الوسط. تنتبهون الى طريقته في معالجة هذا اللفظ آآ مع ما ذكره عن اهل التأويل. نعم - 00:02:20

احسن الله اليكم. قال واما الوسط فانه في كلام العرب الخيار. يقال منه فلان واسط واسط الحسب في قومه المتوسط الحسب اذا ارادوا بذلك الرفعة في حسبه. الرفع احسن الله اليكم اذا ارادوا بذلك الرفعة حسنة - 00:02:50

وهو وسط في قومه وواسط كما يقال شاة يابسة اللبن ويبسة اللبن وكما قال جل ثناؤه فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا. طيب ايش علاقة يابسة ويبس بالوسط اللي هو الوزن الجميل. يعني هذا لا علاقة له فقط الا بالوزن. هذا تصريف - 00:03:10

طيب يعني الانصار عندنا الان الوسط كما يقول انه في كلام العرب الخيار يعني الافظل من الشيء يسمى ايش؟ وسطا نعم وقال زهير بن ابي سلمى في الوسط هم وسط يرضى الانام بحكمه بحكمهم اذا نزلت احدى الليالي - 00:03:34

رامي قال ابو جعفر وانا ارى ان الوسط في هذا الموضع هو الوسط الذي بمعنى الجزء الذي هو بين الطرفين مثل وسط الدار محركة الوسط مثقلته غير جائز في غير جائز في سينه التخفيف - 00:03:58

وارى ان الله تبارك وتعالى انما وصفهم بانهم وسط لتوسطهم في الدين فلا هم اهل غلو فيه غلو النصارى الذين غلوا ترحب وقيلهم في عيسى ما قالوه فيه. ولهم اهل تقصير فيه تقصير اليهود الذين بدلوا كتاب الله. وقتلوا انبيائهم - 00:04:20

وكذبوا على ربهم وكفروا به ولكنهم اهل توسط واعتدال فيه. فوصفهم الله بذلك. اذ كان احب الامور الى الله اوسع واما التأويل قبل يا شيخ الان في المقطع الاول هو بين لنا ان الوسط في كلام العرب الخيار - 00:04:40

ثم ذكر بعد ذلك بيت زهير بن ابي سلمة ثم قال وانا ارى ان الوسط في هذا الموضع هل يقصد في هذا الموضع البيت اول اية طبعا هذا محتمل. يعني هذا محتمل - 00:05:04

ثم ذكر بعد ذلك الوسط آآ انه الجزء الذي بين الطرفين وبين ان الوسط لا تكن سينه مخففة وانه يكون مثقلة والمراد بالتثقيل هنا خلاف التسكين. يعني خلاف السكون انما كان خلاف السكون فهو ايش؟ مثقل مع انه من المصطلحات اللي تطلق على التحريك التثقيل - 00:05:22

يعني لما المصطلحات تطلق على التحريك التثقيل مقابل السكون واحيانا تطلق على التشديد. يقولون مثقلة يعني مشددة بعد ذلك بين قال وارى ان الله تبارك وتعالى انما وصفهم بانهم وسط وهذا يشير الى انه يكمل يعني انه يرى - 00:05:51

ان الوسط في هذا الموضع هو الجزء اللي بين الطرفين وان الله وصف هذه الامة بانها امة وسط لتوسطها في الدين بمعنى ان معنى الوسط الذي هو الجزء بين الطرفين موجود ولو كان معنويا - 00:06:15

يعني موجود فيه ولو كان معنويا ثم قال بعد ذلك نعم العبارة واما التأويل فانه جاء بان الوسط العدل وذلك هو معنى الخيار لان الخيار من الناس عدولهم ذكر من قال قبل. نعم. الان يقول التأويل جاء بان الوسط العدل - 00:06:34

وذلك معنى الخيار الذي ذكره في اول الكلام انه كلام اهل العرب ان في كلام العرب انه الخيار وربط الخيار بالعدول يعني الان كانه ربط بين التفسير الذي ذكره عن العرب - 00:06:58

والرأي الذي اختاره داخل في هذا والرأي او التفسير الذي جاء عن اهل التعويم اكمل ذكر من قال الوسط العدل واسند عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا قال - 00:07:14

عجل واسند عن ابي صالح عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل واسند عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا واسند عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا - 00:07:37

واسند عن جعفر عن سعيد وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا واسند عن ابن ابي ناجح عن مجاهد في قول الله وكذلك جعلناكم امة وسطا. قال عدلا. واسند عن ابن ابي نجيح عن مجاهد - 00:08:05

مثل واسند عن سعيد عن قتادة قوله امة وسطا قال عدلا واسند عن معمل عن قتادة في قوله امة وسطا قال عدولا واسند عن الربيع في قوله امة وسطا قال عدلا - 00:08:21

واسند عن ابن عباس من طريق العوفيين وكذلك جعلناكم امة وسطا يقول جعلناكم امة عدلا واسند عن حبان ابن ابي جبلة يسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:39

وكذلك جعلناكم امة وسطا. قال الوسط العدل واسند عن عطاء ومجاهد وعبدالله بن كثير امة وسطا قالوا عدلا. قال مجاهد عدولا. واسند عن ابن وهب قال قال ابن زيد وكذلك جعلناكم امة وسطا قال هم وسط بين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:56

ان الامم بس لو تكمل الى السطرين كذا نشبك الفكرة واكمل. القول في تأويل قوله جل ثناؤه لتكونوا شهداء على الناس الرسول عليكم شهيدا. والشهداء جمع شهيد. فمعنى ذلك وكذلك جعلناكم امة عدلا لتكونوا شهداء - 00:09:22

ورسلي على اممهما بالبلاغ انهما قد بلغت انها قد بلغت ما امرت ببلاغه من رسالات الى اممها ويكون رسولي محمد صلى الله عليه سلم شهيدا عليكم بايمانكم به وبما جاءكم به من عندي. نعم - 00:09:44

يعني الان احنا كنا في الدرس السابق يعني استشكلنا عبارة الطبري وحاولنا نعرف ما هو وجهه؟ بعد المراجعة انا ظهر لي انه ليس هناك مشكلة بعبارة الطبري ولعل آآ الرجوع الى بعض التفاسير يوضح الربط الذي اراده الطبري. مثلا في الواحد في البسيط - 00:10:04

وكتب نفيس ينفع في هذه القضايا في قضايا اللغة يقول الواحدة والوسيط والوسط العدل هذا مثل ما ورد في الاثار. قال ثم اختلفوا لما سمي العدل وسطا فقالت طائفة هذا مأخوذ من وسط الوادي والقاع. وهو خير موضع فيه - 00:10:25

واكثره كلأ وماء. وذلك ان في غالب الامر الماء يبرح وسط الوادي الى اخر ما ذكر وطبعا ذكر بعد ذلك كلام لكن هنا الان الواحدي بين لنا ان مسألة تفسير العدل هذا بيان معنى - 00:10:49

يعني بيان المراد بالوسط في هذا الموطن لكن لماذا سمي العدل وسطا؟ بدأ يعلل لنا وهي نفس الفكرة او قريب منها التي ذكرها الطبري لكن الطبري جاء بها هذه الطريقة التي اغمضت - 00:11:08

يعني علينا فصار عندنا فيه اشكال والطبري كما لاحظتم طلبت من عبد الرحمن يكمل القراءة انه في المعنى الجملي لقوله لتكونوا شهداء على الناس مقى لتكونوا ايش قال وكذلك جعلناكم امة - 00:11:25

قال ايش عدلا يعني اذا هو ليس عنده مشكلة في ماذا في ان الوسط بمعنى العدل لكنه اراد ان يبين من اين جاء معنى العدل وكيف يربط باللغة فقط لا غير - 00:11:43

وايضا انه في المواطن الاخرى يعني من اوسط ما تطعمون اليكم قال اوسطهم كل ما يفسرها بالعدل يعني مثلا في قال اوسطهم على سبيل المثال آآ يقول الطبري يعني قال آآ اعدله - 00:12:02

وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل وذكر رواية عن ابن عباس مهمة من طريق العوفيين انه قال قال اوسطوا له اوسطهم؟ قال اعدلهم وبيقال قال خيرهم اه طبعا هو يقال هذا كلام من - 00:12:24

هم اعيد العبارة الان الطبري يقول ذكر من قال ذلك اللي هي اعدلون حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عمي قال حدثني ابي عن ابن عباس اسف ابي عن ابيه عن ابن عباس عن ابيه هذا الذي قبل ابن عباس واعطيه العوفي - 00:12:42

قوله قال اوسطهم قال اعدلهم ويقال قال خيرهم. وقال في البقرة وكذلك جعلناكم امة وسطا. قال الوسط العدل هم لا الذي يحكي هو عطية. عطية ثم عاد الى كلام ابن عباس. يعني هنا الان جعل الوسط معنى العدل والاوسط معنى العدل ولم يستشكل هذا - 00:13:03

وكذلك في اية في سورة المائدة نفس القضية من اوسط ما تطعمون يعني اعدل فاذا الطبري في الحقيقة ليس عنده مشكلة من ان الوسط بمعنى ايش العدل لكنه اراد ان يبين والله اعلم من اين اخذ - 00:13:29

معنى الوسط في العدل لانه لا يفهم من الوسط العدل وكذلك جعلكم جعلناكم امة وسطا عدلا فيحتاج الى بيان ما علاقة معنى العدل الوسط والواحدي كما لاحظتم كان اوظح في بيان ان مأخذ - 00:13:46

العدل ان الوسط بالعدل ماخذه فيه خلاف. يعني كيف اخذ هذا المعنى من آآ لغة وبناء على هذا يكون ما ذكرناه في الدرس السابق يكون الان ان شاء الله هذا التقرير اوظح من ما كنا سبق ان تناقشنا فيه - 00:14:07

نعم في البيت يمكن هذا محتمل ولكنه قال وارى ان الله تبارك وتعالى انما وصفهم بانهم وسط لتوسطهم في الدين بتوسطهم في الدين فالعموم هي واوضح بكثير طبعا مع هذه - 00:14:28

يعني مع هذه النقولات اوضح بكثير مما كان تعريف الدرس آآ السابق طبعا كلام ابن زيد اه ما معناه في قوله؟ قال هم وسط بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الامم - 00:14:56

باعتبار لتكونوا اي نعم لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. فهذا ايضا عند بن زيد من بيان القرآن قرآن يعني من بيان القرآن بالقرآن يعني كيف وسطا لان اللام كما ستأتينا - 00:15:15

هيلام التعليل يعني جعلكم امة وسط يعني تعليلان تكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا نعم اكمل وقيل معنا عليكم في قوله ويكون الرسول عليكم شهيدا لكم كأن تأويله عندهم ويكون الرسول شهيدا لكم - 00:15:33

وقائل وقال قائل هذه المقالة هذا نظير قوله وما ذبح على النصب انما هو وما ذبح للنصب واسندا عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:58

يدعى بنوح عليه السلام يوم القيامة فيقال له هل بلغت ما ارسلت به؟ فيقول نعم. فيقال لقومه هل بلغكم قولون ما جاءنا من نذير فيقال له من يعلم ذاك؟ فيقول محمد وامته - 00:16:16

فهو قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا واسند عن ابي صالح عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه الا انه زاد فيه فتدعون فتشهدون ان - 00:16:34
انه قد بلغت واسند عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. بان الرسل قد بلغوا. ويكون الرسول ويكون الرسول عليكم بما عملتم او فعلتم - 00:16:54
واسند عن المغيرة ابن عتيبة ابن النهاس ان مكتبا ان مكتبا لهم حدثهم عن جابر بن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني وامتي لعلى قوم يوم القيامة مشرفين على الخلائق. ما احد من الامم الا ود انه منا ان ايتها - 00:17:16
الامة وما من نبي كذبه قومه الا نحن شهداؤه يوم القيامة انه قد بلغ رسالات ربه. ونصح لهم. قال والرسول عليكم شهيد واسند عن عبد الله ابن ابي الفضل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة - 00:17:40
فلما صلى على الميت قال الناس نعم الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم خرجت معه في في جنازة اخرى فلما صلوا على الميت قال الناس بئس الرجل. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:08
ما وجبت فقام اليه ابي ابن كعب فقال يا رسول الله ما قولك وجبت قال قول الله لتكونوا شهداء على الناس واسند عبدالله بن ابي الفضل المديني قال حدثني ابو هريرة قال اتى رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم او - 00:18:26
اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة. فقال الناس نعم الرجل ثم ذكر نحو حديث عصام عن ابيه واسند عن يحيى ابن ابي كثير قال حدثني عبد الله قال حدثني ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه - 00:18:50
واسند عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمر بجنازة عليه واثني عليها ثناء فاثني عليها ثناء ثناء حسن فقال وجبت ومر عليه بجنازة اخرى فاثني عليها دون ذلك. فقال وجبت قالوا يا رسول الله ما وجبت - 00:19:12
قال الملائكة شهداء الله في السماء وانتم شهداء الله في الارض فما شهدتم عليه من شيء وجبت ثم قرأ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون واسند عن ابن ابي نجيح عن مجاهد لتكونوا شهداء على الناس - 00:19:39
قال تكونوا شهداء لمحمد صلى الله عليه وسلم على الامم اليهود والنصارى والمجوس واسند عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله واسند عن ابن ابي نجيح قال يأتي النبي صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم يوم يوم القيامة باذنه ليس معه احد - 00:20:01
فتشهد له امة محمد صلى الله عليه وسلم انه ان قد بلغهم واسند عن ابن ابي نجيح عن ابيه انه سمع عبيد بن عمير يقول فذكر مثله واسند عن ابن ابي نجيح عن ابيه قال - 00:20:23
يأتي النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة فذكر مثله ولم يذكر عبيد ابن عمير واسند عن سعيد عن قتادة لتكونوا شهداء على الناس اي ان ان رسلهم قد بلغت قومها عن ربها. ويكون الرسول - 00:20:40
ويكون الرسول عليكم شهيدا على انه قد بلغ رسالات ربه انه قد انه قد بلغ رسالات ربه الى امته واسند عن معمل عن قتادة لتكونوا شهداء على الناس لتكون هذه الامة شهداء على الناس ان الرسل قد بلغتهم. ويكون - 00:20:58
الرسول على هذه الامة شهيدا ان قد بلغ ما ارسل به واسند عن معمل عن زيد بن اسلمة ان قوم نوح يقولون يوم القيامة لم يبلغنا نوح. فيدعى نوح فيسأل هل بلغت - 00:21:19
فيقول نعم قد بلغتهم. فيقال من شهودك؟ فيقول احمد وامته. فتدعون فتسألون فتقولون فتقولون نعم قد بلغهم. فيقول قوم نوح كيف تشهدون علينا ولم تدركونا؟ قالوا قد جاءنا نبي الله - 00:21:35
على انه قد بلغكم وانزل عليه انه قد بلغكم فصدقناه فيصدق نوح ويكذبونهم. قال لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا واسند عن زيد بن اسلمة ان الامم يقولون يوم القيامة والله لقد كانت كادت هذه الامة ان يكونوا انبياء كلهم - 00:21:55
لما يرون الله اعطاهم واسند عن حبان ابن ابي جبلة يسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله عباده يوم القيامة كان اول من يدعى اسرافيل. فيقول له ربه ما فعلت في عهدي - 00:22:23
هل بلغت عهدي؟ فيقول نعم رب قد بلغته جبريل فيدعى جبريل فيقال له هل بلغك اسرافيل عهدي؟ فيقول نعم ربي. قد بلغني

فيخلى عن اسرافيل ويقال لجبريل هل بلغت عهدي؟ فيقول نعم قد بلغت الرسل. فتدعى الرسل فيقال لهم هل بلغكم جبريل جبريل عهدي - 00:22:42

فيقولون نعم ربنا فيخلى عن جبريل. ثم يقال للرسل ما فعلتم بعهدي؟ فيقولون بلغنا اممنا فتدعى الامم فيقال هل بلغكم الرسل عهدي؟ فمنهم المكذب ومنهم المصدق. فتقول الرسل ان لنا عليهم شهودا يشهدون ان ان قد بلغنا مع شهادتك - 00:23:07

فيقول من يشهد لكم؟ فيقولون امة محمد. امة احمد. فتدعى امة احمد. فيقول اتشهدون ان رسلي فتشهدون الرسل هؤلاء قد بلغوا عهدي الى من ارسلوا اليه فيقولون نعم ربنا شهدنا ان قد بلغوا فتقول تلك الامم - 00:23:31

ربنا كيف يشهد علينا من لم يدركنا؟ فيقول لهم الرب كيف تشهدون على من على من لم تدركوا فيقولون ربنا بعثت الينا رسولا وانزلت الينا عهدك وكتابك وقصصت علينا انهم قد بلغوا - 00:23:51

فشهدنا بما عهدت الينا فيقول الرب صدقوا. فذلك قول فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة والوسط العدل لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. قالوا ابن انعم فبلغني انه يشهد يوم - 00:24:11

اذ امة محمد الا من كان في قلبه حنة على اخيه واسند عن الضحاك في قوله لتكونوا شهداء على الناس يعني بذلك الذين استقاموا على الهدى فهم الذين يكونون شهداء على الناس - 00:24:31

يوم القيامة لتكذيبهم رسل الله وكفرهم بايات الله. واسند عن الربيع قوله لتكونوا شهداء على الناس. يقول لتكونوا شهداء على الامم الذين خلوا من قبلكم بما جاءتهم به رسلهم وبما كذبوهم فقالوا يوم القيامة وعجبوا. ان امة لم يكونوا في - 00:24:48

زمان في زماننا فامنوا بما جاءت به رسلنا وكذبنا نحن بما جاءوا به فعجبوا كل العجب وقوله لتكونوا شهداء على الناس يعني بايمانهم به. وبما انزل عليه واسند عن ابن عباس من طريق العوفيين لتكونوا شهداء على الناس يعني انهم شهداء على القرون بما سمى الله لهم. واسند - 00:25:08

جريج قال قلت لعطاء ما قوله لتكونوا شهداء على الناس؟ قال امة محمد شهداء على من ترك الحق حين جاء والايمان والهدى ممن كان قبلنا وقالها عبدالله بن كثير قال وقال عطاء هم شهداء على من ترك - 00:25:36

الحق على من ترك الحق من تركه من الناس اجمعين. جاء ذلك امة محمد في كتابهم ويكون الرسول عليكم شهيدا على انهم قد امنوا بالحق حين جاءهم وصدقوا به واسند عن ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال رسول الله صلى الله - 00:25:56

عليه وسلم شاهد على امته وهم شهداء على الامم وهم احد الاشهاد الذين قال الله ويوم يقوم الاشهاد. والاشهاد اربعة الملائكة الذين يحصون اعمالنا لنا وعلينا وقرأ قوله وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد - 00:26:22

وقال هذا يوم القيامة. قال والنبيون شهداء على اممهم. قال وامة محمد شهداء على الامم قال والاطوار الاجساد والجلود نعم اه كما تلاحظون طبعا اثار كثيرة وهي ما اغربها يصب في - 00:26:42

معنى واحد وهو شهادة امة محمد صلى الله عليه وسلم على الامم السابقة يوم القيامة من شهادة امة محمد على الامم السابقة يوم القيامة. وكما ذكروا في الاثار ان هذه الامم تتعجب من شهادة امة محمد كيف يشهدون عن شيء - 00:27:06

لم يشاهدوه لم يحضروه وكان مكتف بالخبر الصادق عن النبي صلى الله عليه وسلم ولعل هذا يذكرنا بقول الله تعالى لا نفرق بين احد من رسله الرسل بالنسبة للمسلمين سواء في التبليغ - 00:27:28

بخلاف غيرهم فهم يكفرون ببعض ويؤمنون ببعض فاليهود يكفرون بعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم والنصارى يكفرون بمحمد صلى الله عليه وسلم فاما امة محمد صلى الله عليه وسلم فمنهم بجميع الرسل بلا استثناء - 00:27:46

ولهذا يعني حصل عندنا اليقين بان كل رسول قد ادى البلاغ الاداء التام ان ادى البلاغ الاداء التام فصار هذا الخبر الصادق بمثابة ايش المشاهدة والحضور بمثابة المشاهدة والحضور وهذا من فضل الله آآ على امة محمد صلى الله عليه وسلم ان خصها به كما هو ظاهر من هذه الاثار ومن غير - 00:28:10

في حسد الناس لهم في هذا الموقف وتمنيهم ان لو كانوا من امة محمد صلى الله عليه وسلم هناك اخبار وردت جعلت الشهادة في الدنيا لان جعلت الشهادة في الدنيا - 00:28:39

اه مثل اه اه قصة الجنازة وتلا قول الله لتكونوا شهداء على الناس وهذا المعنى ايضا محتمل ان الان وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء الناس. ان صارت امة محمد حكم - 00:28:58

وقاضية بحيث ان اتفاقها على شخص من الاشخاص بانه حسن السيرة والسريرة ان هذا يجب عند الله سبحانه وتعالى وان وقع العكس ايضا وجب عند الله سبحانه وتعالى فهي شهادة تقتضي - 00:29:18

الشهادة عليه الشهادة عليه او الشهادة له وهذه تكون في الدنيا فايضا اورد هذه المعاني او او او هذا هذا هذه اه القضية. فيقع عندنا الان سؤال لا شك ان هذا المعنى صحيح - 00:29:43

والمعنى الاخر صحيح لكن لو نظرنا الى الاية هل مساقها في المعنى الاول؟ التي تكاثرت فيه الاثار او في المعنى الثاني ام الاول الذي يظهر في المعنى الاول اذا قلنا ان المراد المعنى الاول وهو شهادة امة محمد صلى الله عليه وسلم على الامم - 00:30:05

وان هذا هو المقصد الاول فما معنى الاثار الاخرى التي اوردت شهادة امة محمد على بعضها في الدنيا تبعا يعني ليست قصدا فتكون تدخل تبعا وليست قصدا بحيث ما يأتي واحد يقول في الترجيح الراجح والقول الثاني ما يصلح هنا - 00:30:31

لان سياق الايات ليس في شهادة امة محمد على افرادها. وانما شهادة امة محمد يوم القيامة على امم الانبياء وعلى الانبياء انهم قد بلغوا الانبياء انهم قد بلغوا. وهذا من من الاتساع في ادخال ما ليس مقصودا قصدا او - 00:30:54

وليا بمعنى الاية لانه سياق الاية كما تلاحظون وايضا الاثار متكاثرة كلها في المعنى الاول ايضا عندنا آآ كلام اه طبعا مجاهد لما قال عن الامم اليهود والنصارى والمجوس هذا كله داخل في المعنى الاول. لكن عندنا عبارة - 00:31:18

آآ او او قصدي رواية ذكرها عن ابن زيد آآ عن زيد معذرة عن زيد بن اسلم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن زيد بن اسلم ان الامم يقولون يوم القيامة والله لقد كادت هذه الامة ان يكونوا انبياء كلهم يرون الله اعطاهم - 00:31:43

هذا الكلام عام وهو بيان لفضل هذه الامة وان الامم الاخرى مما يرون ان الله اعطى هذه الامة يعني يكاد ان يقولوا انهم صاروا انبياء فهذا الكلام العام الذي ذكره زيد - 00:32:05

جزء منها هو الشهادة وان لم ينص عليها لانه قد يقول قائل لماذا اورد الطبري هذا الاثر وليس فيه اشارة الى ماذا الى الشهادة. نقول نعم هو ليس فيه اشارة الى الشهادة لكنه متضمن لهذا للشهادة - 00:32:23

لان مما اعطى الله امة محمد هو الشهادة على الامم وتصديق الانبياء. الشارع الامم وتصديق الانبياء عندنا ايضا في اه تفسير زيد اه ابن زيد. طبعا زيد اللي هو الاب وابن زيد اللي هو عبدالرحمن ابنه - 00:32:40

ابن زيد رحمه الله تعالى في النص الان هنا يتكلم عن ما يمكن نقول عنه موضوع الشهداء في القرآن يعني من هم الشهداء؟ في القرآن. طبعا لم يأت بجميع معاني الشهادة. لكنه اتى هنا بالذين يشهدون على الشيء - 00:32:59

وليس الشهداء مثلا قتلى الحروب الذين يجاهدون في سبيل الله فيقتلون لا. ويتكلم الان عن الذين يشهدون فقال رحمه الله ان قولي لتكونوا شهداء. قال رسولنا صلى الله عليه وسلم شاهد على امته - 00:33:16

لقول ما يكون الرسول عليكم شهدا وهم شهداء على الامم اللي تكونوا شهداء على الناس. فالناس المراد بهم الامم قال وبعد ذلك وهم يعني امة محمد صلى الله عليه وسلم احد الاشهاد الذين قال الله ويوم يقوم الاشهر - 00:33:32

ويوم يقوم الاشهاد. هذه الاشهاد ذكرها اللي هو بن زيد على ان اربعة واستدل لها القرآن. فاول الاشهاد جعلهم آآ الملائكة الذين يحصون اعمالنا لنا وعلينا استدل بقوله وجاءت كل نفس معها سائق شهيد على احد وجوه تفسير هذه الاية فالمراد بالسائق والشهيد - 00:33:55

قالوا هذا يوم القيامة قال اللي هو الان الشهداء الاشهاد من الاشهاد اللي هو رقم اتنين والنبيون شهداء على اممهم ثلاثة قالوا امة محمد شهداء على الامم اربعة هنا والاطوار واللي يبدو والله اعلم انها كما ذكر محمود شاكر رحمه الله تعالى - 00:34:25

وهنا اه يعني طبعة الدكتور التركي اخذوا منه هذا ولم يعني اه يشير اليه يعني لما ارادوا ان يصححوا المراد قالوا لعل الصواب الاطراف وهذا اصلا كلام محمود شاكر ثم قالوا وفي التبيان التبيان اللي هو كتاب من - 00:34:51

هم ايش التبيان هذا يا ليت وله التبيان في اقسام القرآن. التبيان للطوسي للطوسي طبعا الامامي فاورد عن زيد قال اشهد اربعة وقال تشهد عليهم ايديهم وارجلهم الى اخر ما ذكره. قال والجوارح يعني بدل الاطواق قال الجوارح - 00:35:18

وهذا ورد ايضا الجوارح ورد عند غير الطوسي اصلا ورد في بعض التفاسير آآ عبارة الجوارح فيقرب والله اعلم ان تكون الاطوال الاطوار ما لها معنى هنا كيف الاطوار؟ قال الاطوار والاجساد والجلود - 00:35:46

يعني غير متناسقة لكن الذي يبدو والله اعلم مثل ما ذكر محمود شاكر انها محرفة من الاطراف والاجساد والجلود الاطراف والاجساد والجلود. وانا لا ادري هم يعني الذين راجعوا وسبقا ذكرنا هذا هذا الكتاب ما ادري ماذا ما الذي اعجبهم في هذا الكتاب بالتبيان وهو ينقل اصلا عن الطبري لانه جاء متأخرا بعده - 00:36:07

لكن على العموم العبارة هذه او قصدي العبارة ذكرها ذكرت عن ابن زيد الاقرب فيها هذا ان المراد بها الاطراف ورد عن بعض عن غيره بنفس المعنى للجوارح. لكن ما ورد من الاطراف - 00:36:33

فالجوارح يعني اشارة الى هذا المعنى المهم ان ابن زيد آآ في هذا المقطع في هذا المقطع لما قال ويوم يقوم الاشهاد جعل الاشهاد انواع اربعة ومنهم شهادة الناس وشهادة السائق والشهيد - 00:36:50

وشهادة الانبياء على اممهم قالوا امة محمد شهداء على الامة. قالوا والاطوار او الاطراف والاجساد والجلود ايضا شهداء على الانسان يوم يقوم الاشهد. فصارت عنده اربعة وهو رحمه الله تعالى يتميز بهذا اللي هو جمع - 00:37:14

الموظوع الواحد يعني فكرة الفكرة الواحدة في القرآن طبعا هو لا يستوعب دائما جميع المواضع لكن على الاقل يشير الى هذه الفكرة ان يشير الى هذه آآ الفكرة. نعم حسنا هل يمكن هل يمكن ان نعود ان نعد قول ابن زيد هذا من تفسير القرآن بالقرآن على غرار ما قوله الذي اعددناه - 00:37:35

في العيش السابق ام لا؟ اعتبار انه قال ان الاشهاد اربعة وجعل هذه الاية تبين جزء من من والله ما ادري يعني كونها تكون تفسير قرآن يعني التفسير القرآن للقرآن فيها يعني ما بعد انا ما يعني - 00:38:00

ما ادري ماني مقتنع بانها تكون من هذا الباب الى الان هي يعني بيان موضوع الى اخره نعم والنظرة موضوعي سبق ان اشرنا اليه انه عند ابن زيد النظر الموظوعي حاضر - 00:38:23

في تفسيره يعني النظر الموضوعي حاضر في تفسيره وسبقه نشرنا انه لو واحد بحث النظر الموضوعي عند ابن زيد يمكن يخرج بشيء من هنا الان ونظر نظرا موضوعي الى اقسام او انواع الاشهاد من هم؟ - 00:38:37

وذكره نعم في شي اخر طبعا قال القول في تأويل قوله جل ثناؤه وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه يعني جل ثناؤه بقوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها - 00:38:55

ولن نجعل صرفك عن القبلة التي كنت على التوجه اليها يا محمد فصرفناك عنها الا لنعلم من يتبعك ممن على عقبيه والقبلة التي كان صلى الله عليه وسلم عليها التي عناها الله بقوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها هي - 00:39:21

هي القبلة التي كان يتوجه اليها قبل ان يصرفه الى الكعبة كما حدثني واسند عن اسباط عن السدي وما جعلنا القبلة التي كنت عليها يعني بيت المقدس واسند عن ابن جريج قال قلت لعطاء وما جعلنا القبلة التي كنت عليها قال القبلة بيت المقدس - 00:39:43

وانما ترك ذكر الصرف عنها اكتفاء بدلالة ما قد ذكر من الكلام على معناه. كسائر ما قد ذكرنا فيما مضى من نظائره وانما قلنا ذلك معناه لان منحة الله اصحاب رسوله في القبلة انما كانت فيما تظاهرت به الاخبار عند التحويل من بيت - 00:40:07

الى الكعبة حتى ارتد فيما ذكر. رجال ممن قد اسلم واتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم واظهر كثير من المنافقين من اجل ذلك نفاقهم. وقالوا ما بال محمد يحولنا مرة الى ها هنا ومرة الى ها هنا - 00:40:29

ومرة الى ها هنا وقال المسلمون في انفسهم وفي من مضى من اخوانهم المسلمين وهم يصلون نحو نحو بيت المقدس بطلت اعمالنا

واعمالهم وضاعت وقال المشركون تحير محمد في دينه فكان ذلك فتنة للناس وتمحيصا للمؤمنين - 00:40:48
فلذلك قال جل ثناؤه وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه بمعنى وما جعلنا صرفك عن القبلة التي كنت عليها وتحويلك وتحويلك الى غيرها. كما قال جل ثناؤه - 00:41:10
وما جعلنا الرؤية التي اريناك الا فتنة للناس بمعنى وما جعلنا خبرك عن الرؤية التي اريناك وذلك انه لو لم يكن اخبر القوم بما كان اري صلى الله عليه وسلم لم - 00:41:30
يكن فيه على احد فتنة وكذلك القبلة الاولى التي كانت نحو بيت المقدس لو لم يكن صرف عنها الى الكعبة لم يكن فيها على احد فتنة ولا محنة ذكر الاخبار التي رويت في ذلك بمعنى ما قلنا واسند عن سعيد عن قتادة قال - 00:41:44
كانت القبلة فيها بلاء وتمحيص. صلت الانصار نحو بيت بيت المقدس حولين قبل قدوم النبي نبي الله صلى الله عليه وسلم المدينة فصلى نبي الله بعد قدومه المدينة مهاجرا نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا - 00:42:06
ثم وجهه الله بعد ذلك الى الكعبة البيت الحرام. فكان فقال في ذلك قائلون من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها لقد اشتاق الرجل الى مولده قال الله قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم - 00:42:23
فقال اناس لما صرفت القبلة نحو البيت الحرام كيف باعمالنا التي كنا نعمل في قبلتنا الاولى؟ فانزل الله جل ثناؤه وما كان الله ليضيع ايمانكم وقد يبت وقد يبتلي الله العباد بما شاء من امره - 00:42:42
الامر بعد الامر ليعلم من يطيعه ممن يعصيه وكل ذلك مقبول اذا كان في ايمان بالله واخلاص الله وتسليم لقضائه واسند عن اسباط عن السدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل بيت المقدس فنسختها الكعبة. فلما توجه قبل - 00:43:00
الحرام اختلف الناس فيها فكانوا اصنافا. فقال المنافقون ما بالهم كانوا على قبلة زمانا ثم تركوها وتوجهوا وغيرها وقال المسلمون ليت شعرنا عن اخواننا ليت شعرنا عن اخواننا الذين ماتوا وهم يصلون قبل بيت المقدس. هل تقبل الله منا ومنهم - 00:43:21
ام لا وقالت اليهود ان محمدا اشتاق الى بلد ابيه ومولده ولو ثبت على قبلتنا لكنا نرجو ان يكون هو صاحبنا الذي ننتظر. وقال المشركون من اهل مكة تحير محمد على دينه - 00:43:44
فتوجه بقبلته اليكم وعلم انكم كنتم الاهدى منه ويوشك ان يدخل في دينكم فانزل الله في المنافقين فيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها الى قوله. وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله - 00:44:01
وانزل في في الاخرين الايات الايات بعدها واسند عن ابن جريج قال قلت لعطاء الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه. فقال فقال عطاء يبتليهم ليعلم ليعلم من يسلم لامره. قال ابن جريج بلغني ان ناسا ممن اسلم رجعوا فقالوا مرة ها هنا - 00:44:21
مرة ها هنا فان قال لنا لنا قائل اوما كان طبعا هنا الان اه في قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها هو يتكلم عن القبلة السابقة لانه قال ما جعلنا القبلة - 00:44:49
التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول مما ينقلب على عقبيه طيب كيف؟ قالوا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها ما تم الكلام يعني جعلنا قبلتك كنت عليها ماذا - 00:45:08
فاذا هنا في اشارة الى التحويل والصرف لانه كما قال اللي هو الطبري يقول هي القبلة التي يتوجه اليها قبل ان يصرف الى الكعبة وانما ترك ذكر الصرف عنها اكتفاء بدلالة ما قد ذكر من الكلام على معناه - 00:45:23
وايضا سبق انه كثير عند الطبري اللي هو الاكتفاء بدلالة الكلام على ما هو محذوف والا لو نظرت انت الان الى قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها طيب ماذا؟ يعني جعلنا القبلة التي كنت عليها لنعلم - 00:45:41
ماذا حصل للقبلة؟ لكي يتبين ما ذكر الله سبحانه وتعالى لم يذكر اذا صار المحذوف الذي اكتفي عنه هو ما جعل ان القبلة التي كنت عليها. صرفناك الى الكعبة الا لنعلم - 00:46:02
خذ معنى الكلام ما جعلنا القبلة التي كنت عليها وهي بيت المقدس وصرفناك الى الكعبة الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبه. طبعا هو ذكر الان في آآ يعني كلامه في تفصيله في انواع الناس او طوائف الناس - 00:46:20

آآ امام تحويل القبلة فعندنا طبعا الطائفة الاولى اللي هم اهل الايمان هؤلاء امنوا ما عندهم اشكال في هذا لكن كان عندهم استفسار انه الان تحولت القبلة الذين صلوا الى القبلة وصلاتنا القبلة الاولى - 00:46:39

ما حكمها؟ ما شأنها وهذا سؤال مشروع في البحث عن الاجر يعني يقولون ان هل نؤجر على ما كنا فعلنا مادام بطلت هذه ايش القبلة انتهت يعني فما حكم صلاتنا كما سيأتي - 00:46:57

والمنافقون كما قال انهم ارتابوا. وبعض من كان ضعيف الايمان ارتد بسبب تغيير القبلة كانه يقول مرة يصلي لا هنا ومرة يصلي الى هنا يعني ما هذا الدين؟ لماذا غير؟ لكن لم يذكر يعني من الذي وقع منه كهذا وانما - 00:47:16

اشارت الاثار الى وقوع هذا الامر من بعضهم ثم بعد ذلك عندنا اليهود الذين يقولون ايش؟ ما لا يفعلون يعني هو مجرد قوم ولهذا اورد عنهم العبارة هذه ان قالوا لكنا نرجو ان يكون هو صاحبنا - 00:47:33

الذي ننتظر يعني يقولون انه لما حول القبلة دل عندنا على انه ايش ليس بصاحبنا والصحيح ان تحويل القبلة هو دليل على انه ايش هو صاحبه يعني تحويل القبلة هو الدليل على ذلك - 00:47:56

ولهذا ان شاء الله سنأتي الى هذا الكلام وننقل من كتبهم ما يدل على ذلك الاشارة الى تحويل القبلة. الاشارة الى تحويل القبلة من كتبهم لكنهم كما سبق ان اشرت لكم اكثر من مرة انه بسبب - 00:48:19

ترجمة كتبهم من يعني لغة الى لغة مع تباعد الزمان كانوا يغمضون في الاخبار التي لها علاقة بمحمد صلى الله عليه وسلم قدر ما يستطيعون ان شاء الله لعلنا نقف عند هذا الحين نتكلم عند قوله يعرفونه كما يعرفون ابناءهم اي يعرفون امر تحويل القبلة - 00:48:37

كما يعرفون ابناءهم كما شاء الله عن السلف. وهناك ان شاء الله نذكر بعض النصوص من كتبهم في هذا الموضوع اه فهؤلاء الان صاروا اربع اه طوائف. طب اسف والمشركون ايضا قالوا تحير محمد على دينه. تحير محمد - 00:49:03

على دينه فصار عندنا اهل الايمان وكان له مسألة مشروعة واهل النفاق والذين ضعف ايمانهم فارتدوا بسبب ذلك واليهود والمشركون يعني خمس طوائف الان صارت كلهم تحويل القبلة كان بالنسبة لهم فيه شيء من - 00:49:21

الفتنة او اهل الايمان طبعا بعيدين عن هذا انه على الاقل يورث سؤالا عندهم في ذلك لكنها كما كما تلاحظون امر فيه فتنة طبعا هذا اه الموظوع نحن نقرأه ولا نتخيل - 00:49:44

او نتصور عظم هذا الامر يعني ما عندنا تصور كبير لضخامة هذا الامر لاننا نقرأه كخبر مجرد خبر ذهني او قصة وانتهى الموضوع ولكن لو كنا نعيش احداث هذا الخبر - 00:50:01

لكان اثره ومعرفة عظم هذا الامر اكثر وانتم لو انتم تخيلتم انفسكم في ذلك الزمان والنبي صلى الله عليه وسلم وهو في مكة يتجه الى بيت المقدس ويستقبل معها القبلة - 00:50:19

ثم لما ذهب الى المدينة انقطع عنه استقبال الكعبة وهو يتشوف الى ان يستقبل قبلة ابيه ابراهيم ويتطلع الى السماء كما اخبر الله سبحانه وتعالى ويترقب وينتظر مما يدل على انه قد امر - 00:50:36

بالقبلة هذي واذا لو كان من اجتهاده فلما لم يجتهد يصلي الى الكعبة اول ما وصل لكن هذا يدل على او يشير الى ان هذه القرائن تشير انه قد امر امرا بان يتجه الى بيت المقدس - 00:50:59

وهذا منصوب موجود عندهم يعني عند اهل الكتاب ثم بعد هذا يترك هذه القبلة. يعني تصوروا الناس كانوا يصلون لبيت المقدس تجاه غير اتجاه الكعبة ثم يتركون هذا الاتجاه ويصلون اتجاه - 00:51:17

اخر وحدثت يعني مسجد القبلتين معروف ومشهور في هذا. يعني هذا حدث ضخم وكبير جدا جدا واليهود تأثروا به وتكلموا فيه والمنافقون تكلموا فيه والمشركون في مكة تكلموا فيه وظعاف الايمان وقع - 00:51:34

عندهم ما وقع واهل الايمان سألوا السؤال المشروع عن آآ ما هو حال صلاتهم قبل ان تحول القبلة اذا ان حدث ضخم وكبير جدا جدا وهو احد دلائل نبوة محمد صلى الله عليه وسلم عند اليهود - 00:51:53

ولهذا قولهم الذي ذكر هذا انه لو ما حول القبلة لرجوا ان يكون هو صاحبهم هذا ان كانوا قالوه فهم كاذبون يعني ان كانوا قالوه فهم كاذبون لانه عندهم يقين ان محمدا صلى الله عليه وسلم سيحول القبلة وسيتجه الى الكعبة - 00:52:11

فهذا منصوص عندهم في كتبهم وهو مما اخفوه يعني هو مما اخفوه لانه من اكبر دلائل نبوتي نبي اخر الزمان هو التوجه الى الكعبة يعني من اكبر دلائل نبوة نبي اخر الزمان ان يكون توجهه الى الكعبة - 00:52:33

فاخفوا. فلهذا اقول لكم ان تصور مثل هذا الحدث وما فيه من يعني من عظمة يحتاج منا الى شيء من التأمل والرجوع الى ذلك التاريخ والنظر في احوال الناس في ذلك الزمان - 00:52:55

واليهود يترقبون كل شيء من محمد صلى الله عليه وسلم ماذا يفعل ماذا يفعل؟ والمشركون ايضا يترقبون منه صلى الله عليه وسلم. والمنافقون بمعنى ان هذا الدين كان الكل يترقب والمؤمنون ينتظرون ماذا؟ تلقي الاوامر من الله سبحانه وتعالى ماذا يريد الله منهم؟ فاذا حدث ضخم - 00:53:10

في هذا المحيط الذي عاشه محمد صلى الله عليه وسلم. فكان مكان من تحويل القبلة. ولهذا قال وان كانت كبيرة الا على الذين هدى الله فتصوير هذا الامر بانه امر كبير - 00:53:32

ونحن لم نتخيل هذا الامر ولم نستطع ان نعرف ما هو الشيء الكبير فيه لا شك يدل على نوع من التقصير في محاولة معرفة اثر تحويل القبلة في هذا المجتمع الذي يجمع هذه الاطياف. طبعا النصارى - 00:53:47

بذلك الزمان وفي ذلك الوقت لم يكن لهم احتكاك كبير بالمسلمين. فلا نعرف يعني لهم احتكاكا او انهم كان لهم يعني رأي في هذه المسألة والذي يظهر والله اعلم طبعا ليس له رأي لم لم يذكر لكن الله اعلم انه متبع في النهاية لمن - 00:54:04

لليهود يعني من اهل الكتاب لن يتصور ان يقولوا غير ما قاله اهل الكتاب والله اعلم طبعا الاية القادمة عندنا اه فيها الحقيقة فيها كلام اخشى ان يطول وبود ان تراجعوه - 00:54:24

اللي هو معنى اللي هو متعلق بعلم الله سبحانه وتعالى في قوله الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه اللي هو ما هو نوع هذا العلم؟ وما الذي اختاره الطبري؟ لعلنا نعالج هذا ان شاء الله - 00:54:43

اه في الدرس القادم لانه المقطع طويل قد يأخذ منا وقت اكثر ولعل نبدأ به نكون انشط ان شاء الله واكثر استيعابا لهم اذا كان في سؤال او استفسار جعفر رحمه الله وما جعلنا صرفك اختيارهم المقدر بان المعنى المحذوف هو الصرف فقط - 00:54:59

ما ادري يظهر انه يمكن نرجع لهذه الاية من شواهد بلغت ايجاز الحذف. اي نعم. يجوز. هذا الظاهر. نعم لم يقل وما جعلنا وما جعلنا توجيهك للقلب للقبلة التي كنت عليها ثم صرفك عنها الا لماذا - 00:55:28

هو يبدو كانه اشار الى هذا في الثانية. لما قال وانما لا نعم قال وان ترك ذكر الصرف عنها اكتفاء بداية النهار ما ما ادري والله يحتاجها لمراجعة يعني يحتاج لها مراجعة وايضا يحتاج مراجعة - 00:55:49

اذا كان آآ احد من الذين لهم عناية بالقضايا البلاغية اشار لشيء اخر في هذا يعني في هذا المحذوف فلعله يراجع ان شاء الله لما اختار الامام رحمه الله معنى الصرف فقط ما اختار او اصلا ايجاد تلك القبلة. لانه ما ادري ان كان ينبني عليه هل اوجد الله تلك القبلة ليصل - 00:56:05

اتفقنا يعني يجوز ان نسأل هذا السؤال ام لا؟ هذا اللي يظهر؟ هذا صحيح لو اوجد هذه القبلة ليصرف عنها امتحانا للعباد يعني امر بالتوجه الى القبلة ليصرف عنها الى القبلة الثانية اللي هي الاولى او الاولى اللي هي قبلة ابراهيم - 00:56:27

امتحانا للعباد على هذا الا يكون المعنى الذي اختاره الشيخ رحمه الله آآ فيه فيه نقص او انه لا يرى هذا الرأي ما ادري والله يحتاج الى الى وانا ما احسن في اشكال يعني بالنسبة لي عندي فيها وضوح انه يعني كأنه قال - 00:56:46

صرفك عن القبلة كنت على التوجه اليها قال فصرفناك عنها لنعلم. فما احسن في اشكالنا الاشكال اللي عندك ما ظهر لي الحقيقة بوضوح اشكال يكون في اما واقع على الصرف. واما عن ايجاد القبلة الاولى. يعني الابتلاء يكون هل فيه ايجاز القبلة - 00:57:04

والصرف عنها ام مجرد الصرف لقى الصرف القبلة القبلة الاولى ما هي؟ عشان نكون بيت المقدس طيب اجاء له معا ايجاد القبلة

الاولى والصرف عنها الى القبلة الثانية كل هذا هو الذي وقع فيه الابتلاء - 00:57:26
يعني مو شيء واحد يعني مجمل هذا هو اللي وقع من هنا وقع وجه الاستشكال عندي لانه لما قدر بالمحذوف بعد ذلك قالوا ما جعلنا صرفك عن القبلة ما قالوا - 00:57:46
ثم اجعلنا ايجاد القبلة ثم صرفك عنها. الى يبدو لي والله يبدو لي الله اعلم اختصار حتى عند الطبري يعني. لانه هو ما اراد ان يبين كل الحدث وانما اراد ان يبين الذي عليه الاشكال وهو الصرف - 00:57:58
اللي عليه الاشكال هو الصرف والصرف يستلزم كونه كان على قبلة ثم تركها. هذا اذا يرجعن الى البحث في المسألة التي مرت بنا قبل. وهي هل القبلة الاولى هي الكعبة ام بيت المقدس؟ عند الذين - 00:58:15
قالوا كان يصلي للكعبة في مكة ثم صلى في المدينة الى بيت المقدس ثم طبعا هدنة زي ما قلنا الراجح ان القبلة كانت الكعبة اسف كانت بيت المقدس لكن هو صلى الله عليه وسلم كان يختار مكانا - 00:58:31
يستقبل فيه الكعبة مع بيت المقدس يعني الكعبة مع بيت المقدس. اذا من هذا الوجه يظهر ان قول القائلين بان الكعبة هي القبلة الاولى فيه. يعني قلنا انه فيه شبهة - 00:58:45
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الى الكعبة بهذا لا طيب سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا ننسى - 00:58:59